[154] * ((أبواب)) * ((آداب العشرة مع الاصدقاء وفضلهم وأنواعهم)) ((وغير ذلك مما يتعلق بهم)) 10 * (باب) * * " (حسن المعاشرة، وحسن الصحبة، وحسن الجوار) " * * " (وطلاقة الوجه، وحسن اللقاء، وحسن البشر) " * الايات: البقرة: وقولوا للناس حسنا. (1) النساء: " واعبدوا ا ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى

_____ (1) البقرة ص 83. قال الطبرسي في مجمع البيان ج 1 ص 149: قرأ حمزة و الكسائي " حسنا " بفتح الحاء والسين فهو صفة وتقديره: قولوا للناس قولا حسنا، كقوله تعالى: فأمتعه قليلا، أي متاعا قليلا، وقرأ الباقون " حسنا " بالضم - فاما صفة كالحلو والمر أو مصدر كالشكر والكفر وتقديره: قولا ذا حسن. واختلف في معنى قوله " حسنا " فقيل هو القول الحسن الجميل والخلق الكريم وهو مما ارتضاه ا وأحبه، وقيل هو الامر بالمعروف والنهى عن المنكر. وروى جابر عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال: قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال لكم فان ا يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش السائل الملحف ويحب الحليم العفيف المتعفف.

_____